

أعمال العنف في العراق تتزايد مع قرب موعد انسحاب القوات الأمريكية

مقتل وجرح 67 مصليا في تفجير مسجد القصور الرئاسية بتكريت



جندي عراقي يعرض خوذتين لرميبله اللذين قتلتا نتيجة ٤ تفجيرات متسلسلة في مدينة الرمادي (ا ف ب)

الانفجارات المتتالية، مساء أمس الأول، أسفرت عن سقوط سبعة قتلى على الأقل، وأكثر من ١٩ جريحا، غالبيتهم من أفراد الشرطة.

تأتي هذه الهجمات فيما يعيش العراق جدلاً حول ما إذا سيطلم من القوات الأمريكية البقاء، إلى ما بعد الأول من ديسمبر المقبل، وهو الموعد النهائي لانسحاب القوات الأمريكية، التي يقدر عددها حالياً بنحو ٤٦ ألف جندي.

أكد مسؤولون أميركيون في الكونجرس أن انتقال العراق إلى وجود عسكري أمريكي قوي إلى دور أكبر للدبلوماسية والتعاون هو أمر «حيوي» لضمان الأمن في الشرق الأوسط.

وقالت المنسقة في وزارة الخارجية للعملية الانتقالية في العراق، باتريسيا هاسلاك: «إن قيام عراق مستقر يتمتع بالسيادة وينعم بحكم ذاتي أمر حيوي لتابعات

وأكدوا أن موازنة ٢٠١٢ م ستشهد العيود إلى «مساعدة طبيعية في مجال الأمن».

حذر رئيس اللجنة الفرعية، ستيف شابو من عملية انتقالية سريعة جداً في العراق. وقال: «إن التقدم الذي أحرز أخيراً في العراق إيجابي وحش في الوقت نفسه للأسف».

ويراهن مسؤولو الوكالات على «مستوى غير مسبوق من التنسيق وتنظيم العملية الانتقالية في العراق»، وخصوصاً بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع.

أمنياً، قالت الشرطة: إن ستة أشخاص قتلوا وأصيب ١١ لا يقل عن ١١ آخرين في انفجار قنبلة في حفل زفاف بقريه جنوبي بغداد. وأضاف المصاد إن الانفجار وقع في قرية الحامية في المسيب على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي بغداد الأربعاء. وقالت إحدى الدعوات وهي من أقارب العروسين إنها لم تدر من أتى بالقنبلة ووضعها في المكان.

وفي الإطار ذاته، صرح مسؤول أمني عراقي أمس الأول أن مسلحين اثنين قتلوا بالإضافة إلى أحد عناصر الشرطة العراقية في اشتباكات مسلحة مع قوات للشرطة في مدينة الموصل (شمالا بغداد).

وقال العميد محمد الجبوري من قيادة عمليات الموصل في تصريح صحافي: إن «مسلحين اثنين قتلوا إثر اشتباكات مع قوة من الفوج الثاني للشرطة الوطنية في منطقة الموصل الجديدة غربي المدينة» فيما قام المسلحون بقتل أحد عناصر الشرطة.

وأضاف إن قوات الشرطة فرضت طوقاً أمنياً بحثاً عن المسلحين.

وفي مدينة الفلوجة، ذكرت مصادر أمنية أن شيخ عشيرة بارز قتل أمس الأول برصاص مسلحين بالقرب من منزله. وقال مصدر في قيادة شرطة الفلوجة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن «مسلحين قاموا (أمس) باغتيال شيخ عشيرة البو ذويب، الشيخ حميد محمد سمير بالقرب من منزله في حي الجولان في مدينة الفلوجة ولاذو بالفراغ»

هيئة المعابر الفلسطينية: إشكالية معبر رفح ما زالت قائمة



متظاهرون يواجهون جنود الاحتلال في المعصرة قرب بيت لحم أمس

رفح / وكالات
أكدت، هيئة المعابر والحدود في الحكومة الفلسطينية أن إشكالية معبر رفح الأخيرة مع الجانب المصري لا تزال قائمة، بالرغم من الوعود الواسعة التي أبدت في هذا الجانب من قبل العديد من الأطراف.

وأوضح رئيس هيئة المعابر والحدود حاتم عويضة أن الطواقم التنفيذية العاملة داخل المعبر في الجانب المصري لا تزال تُصر ولليوم الثالث على التوالي على تحديد أرقام معينة لأعداد المسافرين المغادرين من القطاع.

وقال عويضة لـ «فلسطين أون لاين»: «إن الطاقم العامل بمعبر رفح يريد تحديد عدد يتراوح بين ٢٥٠ إلى ٤٠٠ مسافر، بالرغم من قرار القيادة المصرية في هذا الجانب، والذي بدأ تطبيقه يوم السبت الماضي، وأثار ارتياح المواطنين».

وشدد على أن الاستمرار في هذا الاتجاه من شأنه أن يزيد من حالة المعاناة للمواطنين الراغبين في مغادرة القطاع والقُدوم إليه، وذلك في ظل اقتراب أوقات قدوم الزوار، وسفر الطلبة، واقتراب موسم العمرة للديار الحجازية.

ولفت عويضة إلى أن كافة التسهيلات التي بدأ تنفيذها يوم السبت الماضي والمتعلقة في موضوع الفئة العمرية، لا زالت جارية، ولكنه استدرك

قالا: «إن المشكلة الأبرز تكمن في المطالبة بتحديد أعداد للمسافرين في ساعات العمل اليومية».

وأشار رئيس هيئة المعابر عويضة إلى وجود اتصالات مكثفة من قبل وزارة الخارجية الفلسطينية وهيئة المعابر والحدود مع الجهات المصرية المستنولة للوصول إلى حل لهذه الإشكالية الطارئة، مبيناً وجود تأكيدات مصرية على استمرارية قرارها المؤيد لفتح معبر رفح بصورة كاملة أمام المسافرين الفلسطينيين. وأضاف: «العديد من التأكيدات من الجانب المصري تشير إلى

إيران تتجاهل طلباً من الوكالة الذرية بالتعاون في تحقيقات عسكرية

فيينا/ (رويترز)
تجاهلت إيران طلبا من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بسرعة التعاون في تحقيق في الأبعاد العسكرية المحتملة للنشطة النووية الإيرانية وذلك في رسالة تحد تلقي الضوء على تزايد التوتر في العلاقات بين إيران والوكالة التابعة للأمم المتحدة.

وتعرب الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها عن قلقها بشأن مزاعم تقول أن إيران ربما قامت بأعمال نووية لها طبيعة عسكرية وهو اتهام نفته طهران.

وكتب يوكيا امانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رسالة إلى رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي دواني في السادس من مايو يطالبه فيها بالمساعدة في الإجابة على تساؤلات الوكالة وتيسير الوصول إلى مواقع ومعدات ووثائق ومسؤولين في إيران.

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتولى ضمان عدم تحويل التكنولوجيا النووية لأغراض عسكرية أن إيران لم تتعامل معها مباشرة في هذه الأمور منذ منتصف ٢٠٠٨م.

وتحقيق الوكالة منذ سنوات في تقارير لأجهزة مخابرات غربية تشير إلى أن إيران قامت بمحاولات منسقة لمعالجة اليورانيوم واختبار التفجير على ارتفاعات شاهقة وتعديل جسم صاروخ بحيث يتمكن من حمل رأس حربي نووي.

وحملت رسالة من خمس صفحات بعث بها عباسي دواني ردا على رسالة امانو ومؤرخة في السادس والعشرين من مايو وحصلت رويترز على نسخة منها يوم الجمعة تأكيدا على موقف إيران بأن هذه المزاعم «مختلفة وملفقة» ولم تعط الرسالة أي إشارة على أن إيران ستبدي استعدادا للاستجابة لمطالب امانو وإنما أشارت إلى «خطة عمل» اتفقت عليها إيران والوكالة في ٢٠٠٧م وقالت أنها لا تنص على تفتيش ولا اجتماعات ولا مقابلات مع مسؤولين.

وقالت الرسالة الإيرانية أن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على إيران «غير مشروعة ولا مقبولة»، وأنها مهدت الطريق أمام اغتيال علماء وباحثين إيرانيين.

وإدى هجومان تفجيريان وقعا في طهران في وضع النار وفي يوم واحد في نوفمبر الماضي إلى مقتل عالم نووي إيراني وإصابة آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم لكن إيران قالت انه هجوم «إرهابي» من فعل المخابرات الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية.

اتفاق أمريكي . باكستاني على استئناف

العمليات ضد القاعدة وطالبان

أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أمس الجمعة أن باكستان والولايات المتحدة اتفقتا على استئناف عمليات مخابرات مشتركة ضد من أسماهم «الإسلاميين المتشدين»، في إشارة إلى تنظيم القاعدة وحركة طالبان. وقالت تهمينا جانجو المحدثتة باسم الخارجية الباكستانية «سكنون هناك عمليات مشتركة. يمكن أن تكون تبادل للمعلومات المخابراتية».

وحين سئل عما إذا كانت باكستان ستسمح لأفراد القوات الأمريكية بالقيام بعمليات مع نظرائهم الباكستانيين قالت أنها لا تريد الخوض في تفاصيل.

وأضافت «من الواضح أن مسألة السيادة لها أولوية بالنسبة لنا وكل شيء سيحدث من خلال التشاور».

وآثارت عملية قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان واسطة قوات خاصة أمريكية خلافات بين الولايات المتحدة وإسلام آباد .

بقايا..

العهال السعودي والرئيس الجيبوتي يطمنان

■ وعبر خادم الحرمين الشريفين خلال الاتصال عن تمنياته لفخامة رئيس الجمهورية كامل الصحة والعافية سائلا الله العلي القدير أن يحفظ اليمن وشعبه ووحدته وقيادته السياسية من كل مكروه وأن ينعم عليه بالأمن والاستقرار.

من جانبه عبر عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره للمشاعر الأخوية الصادقة لخادم الحرمين الشريفين تجاه اليمن وشعبه وقيادته.

كما تلقى عيديره منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اتصالا هاتفياً من فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة الذي اطمان على صحة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، متمنيا لفخامته دوام الصحة والعافية، سائلا الله أن يحفظ اليمن وينعم عليه وعلى شعبه بالأمن والاستقرار والسلام.

استشهاد 4

■ وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك المسؤولية القانونية والجناية تجاه تلك الجرائم بحق رجال الأمن والمواطنين ، محذرا تلك الأحزاب ومليشياتها المسلحة من التطاول على حماة الوطن والشرعية الدستورية ، مؤكدا أن رجال الأمن ومعهم كل الشرفاء من المواطنين سيقتصدون بكل حزم وقوة مثل هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف أمن الوطن واستقراره .